الفصل الأول
أساسيات البحث

١. مقدمة

الحمد لله الواحد القهار العزيز الجبار، يولج الليل و النهار، تبصرة لأولى القلوب والأبصار الذي بعث من خلقه من اصطفاه فادخله في جملة الاخيار، ثم الصلاة والسلام على أفصح من نطق بلغة الضاد وخير من افتخر بها وشجع على تعلمها سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم المبعوث بالحق والرحمة و على آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فقد عرف أن الأدب يحتل مكانة هامة جدا في تاريخ الحضارة الإسلامية. كان تاريخ الأدب الإسلامي و الأدب الإسلامي لا يخلو من تنمية الأدب العربي. ولذلك، اللغة العربية هي اللغة المقدسة للإسلام والقرآن. الأدب العربي، تظهر في أشكال مختلفة من النشر والخيال والدراما والحكاية.

قصة كليلة ودمنة هي أعظم العمل الأدبي في العصر الأموي الذي لا يستبشر أهل الصوفي لأنه يشتمل فتوح للأمم وقوام الدينية فقط لكنها كانت أساس المراجع والمصادر للأدباء. أما قصة كليلة و دمنة وضعها بيدبا الفلسوف الهندي فمترجمها إلى العربية عبد الله ابن المقفع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولد ابن المقفع في قرية جور (الأن معروفة بفيروزابادي) ووالده من الفارسي اصلا الذي يعيش في شوارع السهول نال دراسة جيدة واتقن اللغة والثقافة الفارسيةجيدا. وفي خمسة عشر من عمره انتقل الى البصرة لمواصلة دراساته, وهناك تعلم الأدب العربي من الأدباء و البدويين الذين يأتون إلى تلك المدينة من الخارج. هو خبير باللغتين (الفرسي والعربي) لا يتعسر له ان يحصل على موقف الكتاب في العصر الأموي الذي كان في نهاية العصر حينذاك.

عندما ترجم ابن المقفع حكاية كليلة ودمنة, كان بلده في حالة الفوضي الاضطرابات السياسية المستمرة وتمسك العدالة وسلطة الملك الظالم ولا يوجد الانسجام بين الحاكم والشعب. وكان لأعمال ابن المقفع أثر كبير في تاريخ تطور الأدب الاسلامي, باللغة العربية والفارسية والتركية والأردية.

نشأت حكاية كليلة ودمنة في دولة الملك دبشليم ***(Dabsyalim)*** المعروف بظلمه ودكتاتوريته, يتسهل لديه قمع الشعب ويتكبر ولايوفرر الأمن والعدالة للشعب. ثم جاء بيدبا ***(Baidaba)*** الفلسوف الهندي بالبحث عن استراتيجية لنشر السلام والهدوء للشعب. فما حارب بيدبا ***(Baidaba)*** بقوة بادرة, ولكن بكلمات الحكمة المصورة بالسلوك الحيوانية لأن لايهتم بالإنسان بل بالحيوان.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكليلة ودمنة هما ولدا الذئب كانتا بطل الرواية في القصة الثانية، هما ذكيتان وحكيمتان, في الكتاب الأصلي الذي كتب في لغة سنسكرتي, اسمهما "كراتاك" ***(karataka)*** و"دماناك" ***(Damanaka)*** وفي ترجمة لغة سوريا القديم هما "كليلغ" ***(kalilag)*** و"دمنغ" ***(Damnag)***

وسيحاول الباحث من خلال هذا البحث المتواضع دراسة العناصر الداخلية في قصة " القرد والغيلم" في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع بهدف اكتشاف الملامح الأدبية فيها وذلك من خلال دراسة تحليلية أدبية ترتكز على العناصر الداخلية.

٢. أسئلة البحث

وأمّا أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث في هذا البحث فهي كمايلى:

أ. ما موضوع في قصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع ؟

ب. كيف حبكة في قصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع ؟

ج. و ما فكرة في قصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. أهداف البحث

أمّا الأهداف التي يسعى هذا الباحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

أ. معرفة موضوع في قصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع

ب. معرفة كيف حبكة في قصة " القرد والغيلم "في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع

ج. وما فكرة في قصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع

٤. أهمية البحث

أ. ان دراسة أدبية في قصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع سوف تساعد أن يؤدي الى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.

ب. ان دراسة أدبية في قصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع سوف تساعد على اكتشاف الرسائل الحكاية فيها وهي أهم أهداف الأساليب الحكاية.

ج. ان دراسة أدبية في قصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع سوف تساعد ان يفيد الباحث وغيره من الباحثين كيف دراسة الملامح الأدبية في الحكاية بأسلوب علمي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. توضيح المصطلحات

قبل الدخول في دقة البحث في هذ الموضوع ينبغي للباحث أن يعرض توضيحا تاما عن هذ الموضوع لأن لايقع سوءا لفهم و التفسيرات الخاصة وهو ما يلي:

العناصر الداخلية : هي العناصر التي بناء مباشرة قصة العمل نفسه مثل الحكاية,وهي:الموضوع,وشخصية, ومواضع, وحبكة, وأسلوب, وفكرة.[١]

قصة القرد والغيلم : حكاية فابيلية كتبها ابن المقفع في العصر الأندلسي.

حكاية كليلة ودمنة : حكاية في إصلاح الأخلاق وتهذيب النفوس, وضعه فيلسوف هندى إسمه بيدبا مند نصف وعشرين قرنا لملك الهند إسمه دبشايم[٢].

ابن المقفع : هو أبو محمد عبدالله بن المقفع أحد فحول البلاغة وثانى اثنين مهدا للناس طريق الترسل ورفع لهم معا لم صناعة الإنشاء[٣].

العنا صر الداخلية لقصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع: هي العناصر التي تبنى مباشرة قصة العمل[٤]. والعناصر الواردة

---

[١] Aminuddin. ٢٠٠٢. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*

[٢] جرجي زيداني, تاريخ آداب اللغة العربية, الجزء الثانى, (مجهول المدينة: دار الهلال. مجهل السنة. ص ١٣٣

[٣] الشيخ أحمد الإيكندرى والشيخ مصطفى عنانى, الوسيط في الأدب العربى وتاريخه, ص: ٢٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في عمل الأدبي مثل الحكاية: موضوعها، و شخصياتها، ومواضعها، وحبكتها، وأسلوبها، وفكرتها. في حكاية فابيلية التي كتبها ابن المقفع في العصر الأندلسي.

٦. تحديد البحث

يركز الباحث بحثه فيما وضع لآجله لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحدده في ضوء مايلي:

أ. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو في قصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع.

ب. أن هذا البحث يركز في دراسة قصة" القرد والغيلم " في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع على عناصرها الداخلية وهي: موضوعها، وحبكتها، وفكرتها. ولايبحث الباحث عن غيرها لأن العناصر الثلاثة قد اتحد البحث وأهمية الفهم للقارئ.

٧. الدراسات السابقة

لايدعي الباحث أن هذاالبحث هو الأول في دراسة قصة "القرد و الغيلم" في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها افكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وابراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

---

[٤] Aminuddin. ٢٠٠٢. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. "أغراض ابن المقفع في ترجمة كليلة ودمنة" الذى يبحثه نور الهادى طالب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الأداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ١٩٨٩ م، في رسالته بحث نور الهادي عن أغراض ابن المقفع في اللغة العربية لتحديد الآدب العربي من متنوعة الابحاث

ب. "دور كليلة ودمنة في اصطلاح المجتمع" الذى يبحثه معمر كهفي طالب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الأداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٤ م، في رسالته بحث معمر كهفي عن الطبيعة الإنسانية في حياة المجتمع من أخلاق المحمودة عموما وخصوصا في كتاب كليلة ودمنة.

ج. "تحليل وتركيب جينيتك في قصة كليلة ودمنة" الذى تبحثه خيرية اغوستين طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الأداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٣ م، في رسالتها بحثت خيرية اغوستين عن تحليل النص الأدب المنظم المركب بالبحث التاريخ في حياة الناس.

د. "عناصر الدعوة القرآنية في حكاية كليلة ودمنة" الذى تبحثه مفتاح الحسنة طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الأداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٦ م، في رسالتها بحثت مفتاح الحسنة عن عناصر تربية ولاعتقاد الاجتماعية والإمام الصالح. ووجدت الباحثة أيضا الدراسات عن العناصر الداخلية منها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. "والعناصر الداخلية في رواية " الفارس الجميل" لعلي احمد باكثير" الذى تبحثه لطفية الجميلة طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الأداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٦ م, في رسالتها بحثت لطفية الجميلة عن العناصر الداخلية في رواية الفارس الجميل لعلي أحمد باكثير.

وأخيرا, لم تكن الدراسات السابقة التي يجدها الباحث تساوي بهذا الموضوع والبحث. فأما هذا البحث الذي بحثه الباحث فهو تحليل عناصير الداخلية في قصة "القرد و الغيلم" في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id